قوله مختبر يعني بكسر اليا ان كان اسم فاعل وقوله اي مختبر يعني بفتحها ان كان اسم مفعول
قوله كما شبهوا الف مرامي بفتح الميم بعدها الف اشار بهذا الي ان ما قاله الاخفش له نظير
قال سم وحاصله ان حباري في حال النسب يحذف الفه لكونها زايدة فشبهوا به الف مرامي
التي هي اصلية في حذفها فقالوا مرامي كما قالوا حباري ق وفي نحو دلامص الدلامص بضم
الدال المهملة اي البراق كما في القاموس وفيه ايضا درع دلاص ككتاب ملسا لينة وهذا اعني
قوله وفي نحو الخ معطوف علي قوله في نحو مختار اي ويجب الاقتصار علي حذف الحرف الاخير
في نحو دلامص ق تنكرت منا بعد الخ هو من الطويل ق اي يا لميس بفتح اللام وكسر الميم
بعدها يا ساكنة وفي اخره سين مهملة اسم امراة ق هبيخ بفتح الها والبا الموحدة وتشديد
اليا المثناة مفتوحة ايض وبالخا المعجمة يطلق علي الاحمق وعلي من لا خير فيه وعلي الغلام
الناعم كما في القاموس ق وقنور بفتح القاف والنون وتشديد الواو مفتوحة يطلق علي
الضخم الراس وعلي الشرس الصعب من كل شي كما في القاموس فصل في المستغاث
والمندوب ق يا لله الخ هو منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
حرف الجر الزايد وانما قلنا انه منصوب لان المستغاث شبيه بالمضاف لتركبه مع اللام ولهذا
كان منبيا علي ضم مقدر في حالة حذفها نحو يا زيدا كذا ذكره بعض مشايخنا نقلا عن ابن قاسم
ق بفتح لام المستغاث اي فرقا بين المستغاث والمستغاث له ولوقوع المستغاث موقع الضمير
الذي يفتح لام الجر معه ق الا يا ذكر بعضهم ان يا للمنادي البعيد او كالبعيد لاحتياجها الي مد
الصوت لانا عون علي اسراع الاجابة المحتاج اليها ه يس ق والغالب استعماله مجرورا الخ من
غير الغالب بحذف اللام علي ما سياتي في كلامه اه ق مكسورة دايما اي في الاسما الظاهرة واما
المضمر فتفتح معه الا مع اليا نحو يا لزيد بك ق وهي متعلقة عند ابن جني ردبان يا لا تعمل
في المجرور وفيه نظر لانه عمل في الحال في نحو قوله كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدي وكرها
العناب والحشف البالي ه ق بالفعل المحذوف وانما تعدي باللام مع انه يتعدي بنفسه لتضمن
الفعل معني الالتجا في نحو يا لزيد والتعجب في نحو يا للعجب او لانه ضعف بالتزام حذفه فقوي
بتعديته باللام وهذه اللام ليست بزايدة محضة ولا معدية محضة كما صرح به ابن هشام
افاده الدماميني

افاده الدماميني ق كقول عمر اي لما طعنه اللعين المجوسي غلام المغيرة قال يا لله للمسلمين ذكره
الدماميني ق يا لكهول الخ عجز بيت صدره يبكيك ناء بعيد الدار مغترب وهو من البسيط
ق يا للقوم الخ هو من الخفيف والعنق التكبر ق يا يزيدا هو من الخفيف ايض ويزيدا مبني علي ضم
مقدر كما تقدم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة واللام في لامل لام المستغاث
له وهو بالمد اسم فاعل من الامل وهو الرجا والفاقة والفقر والهوان والذل ق الا يا قوم الخ
هو من الوافر والا حرف تنبيه ويا حرف ندا وقوم منادي وهو محل الشاهد حيث ترك فيه الالف
واللام جميعا اذ القياس يا لقوم او يا قوما فحذفت منه يا المتكلم وابقيت الكسرة او جعل كالمنادي
المطلق فيضم نحو يا لزيد لعمرو وعليه اقتصر المراد وقوله تعرض بكسر الرا مضارع عرض من باب
ضرب اي تحل وتاتي للاريب اي للعالم بالامور ق والنادب الخ الندبة لغة البكا علي الميت وتعديد
محاسنه وعرفا ندا المتوجع منه او المتفجع عليه وهي من كلام النسا غالبا ويكون بواو او يا ه شيخ
الاسلام ق وا امير المومنينا وا حرف ندبة وامير مندوب منصوب مضاف الي المومنين وهو
مجرور باليا المبني علي الفتح لانه غير مندوب والف الندبة لا تقتضي البنا الا اذا لحقت المنادي
حقيقة لا ما اتصل به من مضاف اليه او شبهه ق وا راسا هو مثل يا غلاما اذ الاصل وا راسي
قلبت اليا الفا فهو منصوب بفتحة مقدرة ه دلجموني ق المتفجع عليه اي المتحزن عليه قوله
يرثي عمر الخ اي يذكر محاسنه بعد موته ق حملت امرا هو من البسيط ومراده بذلك امر الخلافة
وقوله يا عمرا يا حرف ندا وعمرا منادي مبني مقدر علي ضم مقدر منع من ظهوره حركة مناسبة
الالف وقيل مبني علي الفتح قال بعض شيوخنا ولا يظهر له وجه تامل قوله شيم بكسر الموحدة
اي بارد ق وحكمه حكم المنادي الخ يعني اذا وقع المندوب علي صورة قسم من اقسام المنادي
فحكمه في الاعراب والبنا مثل حكم ذلك القسم فان كان مفردا ضم وان كان مضافا او شبيها به
نصب ولا يلزم من ذلك جواز وقوعه علي صورة جميع اقسام المنادي ليرد انه لا يقع نكرة لانه
لا يندب الا المعرفة فلا يقال وا رجلاه شي واشار بقوله حكمه حكم المنادي الي انه في المعني
ليس بمنادي وهو كذلك اذ المراد لم يطلب بحرف مخصوص نايب مناب ادعو ه يس المفعول
المطلق سمي بذلك لانه لم يقيد باداة كما قيد غيره من المفاعيل نحو المفعول به الخ قوله
وهو المصدر اي الصريح فلا يجوز ان يقع ان والفعل موضع المصدر فلا يجوز ضربته ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1